@ 533 @ | $ ([سوء الحفظ]) $ | | (ثم سوء الحفظ ، وهو السبب العاشر من أسباب الطعن ، والمراد به) أي | بسوء الحفظ ، (من) وفي نسخة : ما ، فالضمير في ' به ' راجع إلى سوء الحفظ ، (لم | يرجح) بتثبيت الجيم [أي لم يغلب] (جانب إصابته على جانب خطئه) . قال | محش : هذا تكرير لما سبق من قوله : وهي عبارة عن أن لا يكون غلطه أقل من | صوابه . انتهى . | يعني بل يكون غلطه أكثر أو مساويا لصوابه ، وإنما أعاده مع تفننه في العبارة | لطول الفصل . قال التلميذ : هذا ينافي ما تقدم من قوله : أو سوء حفظه ، وهي عبارة | عمن يكون غلطه أقل من إصابته ، وقد أصلحته بلفظ : نحواً من إصابته ، وا سبحانه | أعلم . وقال المصنف : وفهم من ' من لم يرجح ' إما بأن يرجح جانب خطئه أو | استويا . قلت : وهذا يؤيد أن قوله فيما تقدم في حده سوء الحفظ : وهي عبارة عمن | يكون خطؤه كإصابته ، من النسخ الصحيحة ، بخلاف أقل من إصابته فإنها | مخالفة لما هنا ، وليست بصحيحة من جهة المعنى ؛ لأن الإنسان ليس بمعصوم من | الخطأ ، فلا يقال فيمن وقع له الخطأ مرة أو مرتين : إنه سيئ الحفظ ، وإن كان | يصدق عليه أن خطأه أقل من إصابته ، لأنه لم يصدق عليه أنه لم ترجح إصابته | انتهى كلامه . |